[347] ابن محمد الاكبر بن عبد ا المفقود المذكور، وانما لقب أبو جعفر أحمد زبارة لانه كان با لمدينة إذا غضب قيل قد زبر الاسد، وكان لابي جعفر زبارة أربعة ذكور كل منهم رئيس متقدم، والعقب منهم لابي الحسين محمد الزاهد العالم، إدعى الخلافة بنيسابور واجتمع الناس عليه أربعة أشهر وخطبوا على المنابر باسمه في نواحى نيسابور، وقيل أنه بايع له عشرة الآف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو على فقيده ثم رفعه إلى خليفة حمويه بن على صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى فحمل مقيدا إلى بخارا وحبس بها مقدار سنة أو اكثر ثم أطلق عنه وكتب له مائتي درهم مشاهرة، فرجع إلى نيسابور ومات تسع وثلاثين وثلثمائة. وأعقب من رجلين وهما أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور، وكان يلقب شيخ العترة، وأبو منصور ظفر المعروف بالغازى أمهما طاهرة بنت الامير على ابن الامير طاهر ابن الامير عبيدا بن طاهر بن الحسين، وأعقب أبو منصور ظفر بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد الملقب بلا سبوش له ذيل طويل، وأعقب أبو محمد (1) يحيى بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد وحده، ومنه في أربعة رجال، وهم الاجل العالم أبو القاسم على، وأبو الفضل أحمد، والحسين جوهرك، وأبو علي محمد وأمهم أجمع عائشة بنت أبى الفضل البديع الهمداني الشاعر، ولكل منهم جلالة ورياسة.. فمن ولد على العالم بن أبى الحسين محمد، زين الدين فخر الشرف أبو على أحمد الخداشاهى بن أبى الحسن على بن أحمد بن أبى سهل على بن على

= وفى بعض النسخ المخطوطة (زيارة) بالياء المثناة التحتانية والصحيح الاول. م ص (1) كانت وفاة أبى محمد يحيى سنة ست وسبعين وثلثمائة، أرخها السمعاني في (الانساب). (عن هامش الاصل)